



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ اللِّتَا حِجِ التَّعْلِيْمِيَّةِ وَالبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللغة العربية

للسنة الثالثة
بمرحلة التعليم الثانوي (القسم العلمي)

الاسبوع الاول

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

الجملة الفعلية

عرفنا أنّ الجملة الاسمية هي التي تتكون من مبتدأ وخبر ، أو فاعل سدّ مسدّ الخبر ، وفي هذه السنة ندرس الجملة الفعلية فهي كلّ جملة تتكون من فعل وفاعل أو نائب فاعل كما في قولك :

[قَرَأَ الطَّالِبُ الْقَصِيدَةَ]

الجملة ابتدأت بالفعل [قَرَأَ] ، والفاعل [الطَّالِبُ] ، ثمّ المفعول به [القصيدة] .
والرّكنان الأساسيان في الجملة هما الفعل والفاعل ، أو الفعل ونائب الفاعل كما في قولك :

[قُرِئَتِ الْقَصِيدَةُ]

الجملة ابتدأت بالفعل [قُرِئَتِ] ، فنائب الفاعل [القصيدة] ذلك هو الأساس التكويني للجملة الفعلية :

فعل + فاعل

أو فعل + نائب فاعل .

وقد عرفنا أنّ الأساس التكويني للجملة الاسمية :

مبتدأ + خبر .

أو مبتدأ + فاعل سدّ مسدّ الخبر .

أولاً : الفعل

أ- أنواع الفعل من حيث الزمن :

الزّكن الأول في الجملة الفعلية (الفعل) ، وقد عرفنا فيما سبق من دراستنا أنه ينقسم من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام :

1 - الفعل الماضي :

هو ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التّكلم ، مثل :

- شَرَحَ المَعْلَمُ الدَّرْسَ .

- قَرَأَ الطَّالِبُ النِّصَّ .

2 - الفعل المضارع :

هو ما دلّ على حدوث شيء في زمن التّكلم أو بعده، مثل :

- يشرحُ المَعْلَمُ القَصِيدَةَ .

- سنعملُ من أجلِ بِنَاءِ بلادنا .

3 - فعل الأمر :

هو ما دلّ على حدث يطلب حصوله بعد زمن التّكلم ، مثل :

- اِقْرَأِ الدَّرْسَ .

- ساعدِ المحتاجين .

يجب أن نعرف أن الدّلالة على الزمن تكون لفظية ، فللماضي صيغتهُ ، وللمضارع صيغتهُ ، وللأمر كذلك ، وقد تكون الدّلالة على الزمن بالمعنى كما في دلالة المضارع المنفيّ بـ (لم) على الماضي ، نحو قولك : (لَمْ أَشَاهِدِ المَسْرَحِيَّةَ) . ودلالة المضارع المقترن بلام الأمر على الأمر كما في قولك : (لِتَسَعِ إِلَى الخَيْرِ) .

ب - أنواع الفعل من حيث البناء والإعراب :

- 1 - الفعل الماضي والأمر مبنيان دائماً . مع اختلاف حركة بنائهما .
- 2 - المعرب من الأفعال هو الفعل المضارع إذا لم تتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد المباشرة ، ويكون مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجزوماً ، ففي قولك :

{ الطَّالِبَاتُ يَجْتَهِدْنَ فِي دُرُوسِهِنَّ }

الفعل المضارع { يجتهدن } اتصلت به نون النسوة فبني على السكون ، لذلك عندما نقول :

{ الطَّالِبَاتُ لَنْ يَجْتَهِدْنَ }

فإن آخر الفعل يبقى مبنيّاً على السكون ولا يتغير السكون إلى فتحة رغم دخول { لن } النافية الناصبة على الفعل المضارع ، وفي قولك :

{ هل تُضَيِّعَنَّ الوقتَ ؟ }

الفعل المضارع { تُضَيِّعَنَّ } اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً فبني على الفتحة ، لذلك عندما تقول :

{ لا تُضَيِّعَنَّ الوقتَ }

فتدخل على الفعل المضارع { لا } الناهية الجازمة فإنّ آخره يبقى مبنيّاً على الفتحة ولا تظهر عليه حركة الجزم ، لاتّصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً ، أمّا إذا أُكِّد المضارع بنون التوكيد ، وفصل بينه وبينها بالضّمير المتّصل ، فإنّ الفعل يكون معرباً كما في قولك :

{ هل تضيّعانُ الوقتَ ؟ }

فالفعل { تضيّعانُ } مرفوع وعلامة رفعه التّون المحذوفة لتوالي الأمثال، فالأصل { تضيّعَانُن } حيث حذفت التّون علامة الرّفع لوجود ثلاثة حروف من جنس واحد هي نون التوكيد المشدّدة . ونون الرفع .

القاعدة

أ - الركنان الأساسيان في الجملة الفعلية هما : الفعل والفاعل ، أو الفعل ونائب الفاعل .

ب - الفعل ينقسم من حيث الزمن إلى ماضٍ ، ومضارع ، وأمر .

- 1 . الفعل الماضي مادّل على حدوث شيءٍ قبل زمن التكلّم .
- 2 . الفعل المضارع مادّل على حدوث شيءٍ أثناء زمن التكلّم أو بعده .
- 3 . فعل الأمر مادّل على طلب حدوث شيءٍ بعد زمن التكلّم .

ج - ينقسم الفعل إلى معرب ومبنيّ :

- 1 . المعرب هو الفعل المضارع ما لم يتصل به نون النسوة أو نون التوكيد .
- 2 . المبنيّ هو الفعل الماضي وفعل الأمر والفعل المتصل بنون النسوة والمتصل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً .

نماذج للإعراب :

أعرب ما يأتي :

- 1 . قال تعالى : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ (1)
- 2 . تتقدم الأمة بالعلم ؛ فلنأخذ بأسبابه .

الكلمة	إعرابها
قل	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
سِيرُوا	فعل أمر مبني على حذف النون ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل .
في الأرض	جارّ ومجرور .
ثُمَّ انظروا	ثمّ حرف عطف ، انظروا فعل أمر مبني على حذف النون ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل .
كيف	خبر كان مقدّم .
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح .
عاقبة	اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
المكذّبين	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(1) سورة الأنعام : الآية (11) .

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	تتقدم
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	الأمّة
جازّ ومجرور .	بالعلم
الفاء : رابطة . واللام : لام الأمر . نأخذُ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .	فَلِنَأْخُذُ
الباء : حرف جرّ . أسباب : اسم مجرور وهو مضاف والضمير المتصل مضاف إليه .	بأسبابه